



مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة



الخصائص السيكومترية
لمقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

**The psychometric properties
of the verbal communication scale for children with
autism spectrum disorder**

إعداد

محمد سعيد سيد عجوة

مدرس بقسم اضطرابات التوحد

كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة

جامعة بني سويف

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

محمد عوجة(*)

ملخص

يهدف البحث الحالي إلى بناء مقياس لقياس التواصل اللفظي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتحقق من الخصائص السيكومترية له، وبناءً عليه قام الباحث بدراسة وتحليل الأدبيات والبحوث التربوية المرتبطة بمجال التواصل واللغة التعبيرية بصفة عامة ومقاييس التواصل عند اطفال التوحد بصفة خاصة وفي ضوء ذلك تمكن الباحث من بناء مقياس للتواصل اللفظي لاطفال التوحد ، اشتمل المقياس على اربعة ابعاد هي اللغة الاستقبالية وتقاس عن طريق بنود التعرف، اللغة التعبيرية وتقاس عن طريق بنود التسمية والتوظيف في جملة، بنود التقليد الصوتي انتهاءا ببعد سياق الكلام ، كما تبين للباحث من خلال المعاملات الاحصائية توافر الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الثبات والصدق، وفي ضوء ذلك يوصي الباحث بالعمل على تصميم برامج لتنمية مهارات اطفال التوحد اللفظية وبناء مقاييس لقياس المشكلات اللفظية الخاصة عند اطفال التوحد مثل (الترديد الكلامي) ايكولاليا.

الكلمات المفتاحية : الخصائص السيكومترية- التواصل اللفظي - اضطراب

مقدمة البحث:

يعتبر قصور التواصل من أهم خصائص وأعراض التوحد والذي يعد عاملاً مهماً في تطور حياة الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث أن الحصيلة اللغوية لديهم تكون قد اكتسبت من البيئة التي تحيط به وذلك خلال السنوات الست الأولى من حياته وعكس ذلك فإن نمو قدراته وتطورها يتعرض لمحددات، حيث أشارت الدراسات العلمية إلى أن افراد قليلون منهم

(*) مدرس بقسم التوحد، بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف.



يمكنهم التحدث بلغة واضحة ومفهومة في هذا السن، أو في استخدام اللغة المركبة في المستقبل، وأن بعض حالات التوحد لم تبدأ في اكتساب اللغة والتحدث حتى وصلت الى سن البلوغ ومرحلة المراهقة (فوزية عبد الله الجلامدة، ٢٠١٣: ١٤١)

ويوضح ايهاب البيلاوي (٢٠٠٥: ١٦) أن للتواصل أهمية كبيرة في حياة الفرد، حيث لا يستطيع الفرد أن يعيش بمعزل عن الآخرين، فالإنسان كائن اجتماعي يتفاعل ويتواصل مع الآخرين مما يساعده على بقائه وتكيفه مع المحيطين به، ويعد التواصل البشري أكثر تعقيداً من ذلك التواصل الذي يحدث بين سائر الكائنات الحية فالإنسان الى جانب أنه يستطيع ان يتواصل بدون لغة الإشارة استخدام الرموز والإشارات فإنه يستطيع ايضاً أن يتواصل من خلال اللغة المنطوقة حيث تُعد اللغة اللفظية هي الوسيلة الأساسية للتواصل

وعلى الرغم من وجود أشكال متعددة للاتصال كاللغة اللفظية وغير اللفظية، إلا أن اللغة اللفظية تظل أكثر أشكال الاتصال والتفاهم شيوعاً بين الناس، لذا يصبح من المهم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتعرف والكشف المبكر عن شتى أنواع اضطرابات التواصل، ومن هذه المشكلات التواصلية اضطرابات النطق واللغة والصوت والطلاقة والتي ترتبط بالعوامل العضوية والاجتماعية والنفسية، والتي هي محصلة التفاعل بين عوامل الوراثة والبيئة (هلا السعيد، ٢٠١٤).

مشكلة البحث:

يعد التواصل اللفظي من أهم الخصائص التي تميز الانسان عن سائر الكائنات الحية، وعن طريقه يستطيع الطفل الذاتي التعرف على الأشياء ومسمياتها، واكتساب معلومات جديدة من خلال تفاعله مع الآخرين ويتعامل من خلال التواصل اللفظي مع مواقف الحياة اليومية عن طريق الكلام واستخدام اللغة.

ويوضح عادل عبد الله (٢٠١١: ٧٢) أن من الأشياء المهمة التي يمكن أن نلاحظها بوضوح على الطفل التوحدي والتي تشكل أحد أوجه القصور الأساسية التي يعاني منها أن لغته تنمو

ببطء، أو أنها قد لا تنمو على الإطلاق، كما أنه يستخدم الكلمات دون أن يكون لها معنى محدد وواضح، وغالباً ما يقوم بتكرار غير ذي معنى لكلمات أو عبارات ينطق بها شخص آخر.

وفي ذلك الصدد يشير كلا من "ريتا جوردن و"ستيوارت بيول (٢٠٠٧: ٣) الى أن أطفال التوحد تتسع مشكلات اللغة المنطوقة لديهم اتساعاً كبيراً، فبعضهم يعاني من مشكلات لغوية / تعليمية حادة، مما يترتب عليه عدم استخدامهم للغة المنطوقة وعدم نموها، أما البعض الآخر فتنمو لديهم المهارات اللغوية، وتمكنهم مهارات النطق والقواعد من تعلم اللغة الأجنبية، وبغض النظر عن مستوى كفاءة طفل التوحد في اللغة المنطوقة فإنه توجد عدة مشكلات في كل جوانب التواصل، فهناك مشكلات ترتبط بفهم واستخدام تعبيرات الوجه والإيماءات التعبيرية، ولغة الجسم، وموضعه، ومشكلات ترتبط بفهم الحالات المختلفة لاستخدام اللغة. ويمكن تحديد مشكلة البحث بصورة إجرائية في إعداد مقياس للتواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس للتأكد من صدقه من خلال صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي للوقوف على العوامل المكونة للتواصل اللفظي، وكذلك ثباته، وذلك لندرة المقاييس التي تقيس التواصل اللفظي لهذه الفئة من الأطفال.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من خلال الآتي:

- ١- الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في محاولة إلقاء الضوء على مفهوم التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وبهذا سوف يكون هذا البحث إضافة للتراث النظري في مجال التواصل، بما يفتح الباب أمام الباحثين لدراسة متغير التواصل اللفظي والتركيز على كيفية تنميته لدى هؤلاء الأطفال وخاصة أن القصور في التواصل من أهم الأبعاد التي يتم في ضوءها تشخيص التوحد.
- ٢- الأهمية التطبيقية: تتضح الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في إعداد مقياس للتواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد تتحقق به الخصائص السيكومترية من صدق



محكمين لمقياس التواصل اللفظي وكذلك صدق الاتساق الداخلي وكذلك الثبات، وذلك سوف يساعد الباحثين في استخدامه ضمن المقاييس المستخدمة مع هؤلاء الأطفال، وكذلك يمكن أن يعتمد عليه المربين والاختصاصيين النفسيين العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، لقياس عملية التواصل اللفظي لديهم، وذلك سوف يفتح الباب أمام الباحثين لإستكمال الدراسات حول مفهوم التواصل بشقيه اللفظي وغير اللفظي وكيفية قياسه لدى هذه الفئة من الأطفال.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس للتواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد والتأكد من صدقه وثباته.

مصطلحات البحث:

أولاً: التواصل اللفظي:

التواصل اللفظي هو الرمزية اللفظية باستخدام اللغة كنظام من التفاعل بين شخصين أو جماعة من الناس في ترميز المعاني، وفي ذلك تشمل اللغة عدة مكونات هي الاصوات الكلامية وقواعد النحو والصرف والتراكيب اللغوية ودلالات المعاني(عبد العزيز السيد الشخص" ٢٠٠٧، ص ١٩).

وتشير عفاف عبد الفادي الى أن التواصل اللفظي يشير الى الأساليب المستخدمة في التعامل مع الآخرين من خلال الألفاظ عن طريق الكلام وقد تكون كلمات او جمل(عفاف عبد الفادي، ٢٠١١، ص ٨)

وتعرفه "زينب محمود شقير" (٢٠٠١) بأنه عبارة عن رموز عامة يشترك فيها الجميع ويتفقون على دلالتها "سيادة الرمز الاجتماعي" ارتقاء اللغة أي أنه يحقق قدرًا من قبول الذات وقبول الآخرين وإذا قل هذا القدر من القبول عن حد معين اضطربت عملية التواصل بين الفرد والآخرين بل وبين الفرد ونفسه أيضًا.

ويعرف "الباحث" التواصل اللفظي إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد والتي تعكس قدرته اللغوية .

ثانياً: التوحد

ذُكر في الدليل التشخيصي الرابع (D.S.M.4-IV) أن الطفل الذاتوي هو الطفل الذي يعاني من القصور في النمو الارتقائي ولديه تأخر في نمو الوظائف النفسية الأساسية المرتبطة بنمو المهارات الاجتماعية واللغوية وتشمل الإدراك الحسي والنمو الحركي وتبدأ وتظهر هذه الأعراض خلال الثلاث سنوات الأولى، كما تؤثر إعاقة التوحد على التفاعل الاجتماعي وعلى مهارات التواصل لدى الطفل، بالإضافة إلى أن بعض الأطفال يكون لديهم إعاقة حسية تظهر فيما يقومون به من أفعال متتالية وثابتة وحساسيتهم المفرطة في التذوق والشم (أشواق محمد يس، ٢٥، ٢٠٠٧).

و يعرف محمد علي كامل (٢٠٠٥) اضطراب التوحد بأنه إعاقة متعلقة بالنمو عادةً ما تظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، وهي تنتج عن اضطرابات في الجهاز العصبي مما يؤثر على وظائف المخ، ويقدر انتشار هذا الاضطراب مع الأعراض السلوكية المصاحبة له بنسبة (١ : ١٥٠) (محمد علي كامل، ٢٠٠٥ : ٥).

بينما يرى عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٢) أن إعاقة التوحد من أكثر الإعاقات النمائية انتشاراً وصعوبة من حيث تأثيرها على سلوك الفرد الذي يعاني منها وقابليته للتعلم أو التنشئة الاجتماعية أو التدريب أو الإعداد المهني أو تحقيق أي قدر من القدرة على العمل، أو تحقيق درجة ولو بسيطة من الاستقبال الاجتماعي والاقتصادي، أو القدرة على حماية الذات إلا بدرجة محدودة، وبالنسبة لعدد محدود من الأطفال (عبد الرحمن السيد سليمان، ٢٠٠٢ : ١٠١).

ويعرف (عادل عبد الله، ٢٠٠٢ : ٢١) التوحد بأنه: "بمثابة اضطراب نمائي عام أو منتشر، ويستخدم مصطلح الاضطراب النمائي العام أو المنتشر في الوقت الراهن للإشارة إلى تلك المشكلات النفسية الحادة التي يبدأ ظهورها خلال مرحلة المهد. ويتضمن مثل هذا الاضطراب قصوراً حاداً في نمو الطفل المعرفي والاجتماعي والانفعالي والسلوكي مما يؤدي بطبيعة الحال



إلى حدوث تأخر عام في العملية النمائية بأسرها إذ يرجع تسمية هذا الاضطراب ب"المنتشر" إلى أنه يترك آثاراً سلبية متعددة على الكثير من جوانب النمو المختلفة".
تعريف الجمعية الأمريكية (٢٠١٥) التوحد اضطراب نمائي ناتج عن خلل في الدماغ يؤثر على وظائف المخ يتسم هذا الاضطراب بقصور في كلا من التواصل الاجتماعي (اللغة، والتفاعل الاجتماعي) وانماط سلوكية نمطية وتكرارية تظهر خلال مرحلة الطفولة المبكرة .
ويعرف الباحث التوحد بأنه اضطراب نمائي مدى الحياة يمثل طيف من الاضطرابات المتشابهة يؤثر في عدد من القدرات تشمل المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل والسوكيات النمطية والاهتمامات.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمركز ابني لتأهيل اطفال التوحد ومركز الاهرام للتخاطب ومركز خدمات التوحد بالهرم ومركز اتكلم بمدينة السادس من اكتوبر وبلغ مجموع العينة (٤٠) طفلاً مقسمين إلى (٣٤ ذكور و ٦ إناث) ، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤-١٠) وتراوحت نسب ذكائهم ما بين (٥٠ - ٧٠) درجة على مقياس "ستانفورد بينيه" الصورة الخامسة.

ثانياً: خطوات بناء مقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد :

مرت عملية الإعداد بمجموعة من المراحل حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية هي:
١- اطلع "الباحث" في حدود ما توفر له على ما في التراث السيكلوجي من أطر نظرية تتناول مفهوم التواصل اللفظي للأطفال ولأطفال ذوي اضطراب التوحد، وما يتضمنه هذا التراث من مفاهيم وتعريفات وأبعاد مختلفة للتواصل اللفظي، وتحديد التعريف الإجرائي له.
٢- ثم قام بعملية مسح للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التواصل اللفظي ومنها "عبد سيما جيربر (2003) Sima Gerber ، " دراسة يوك كيم Kim, Hyun Uk (٢٠٠٤):

" دراسة شان واخرون (chan et al (2005)، بطرس حافظ(2005) دراسة سيونج واخرون (Seung et al(2006) ، " دراسة سميث وآخرين Smith et al. (2007) ودراسة (Richard&Deborah2005) ودراسة (محمد الإمام ،وفؤاد الجولاده،2010) ، " دراسة ماكدوفي ويودور Mcduffie & Youder (2010)، محمد عجوة(2013) ، ٣- تم الاطلاع على عدد كبير من المقاييس ومنها، اختبار تسمية الصور إعداد: "هوتمان" Huttman, 2001، اختبار الاستماع، اختبار اللغة العربي (اعداد نهلة الرفاعي) مقياس ماك ارثر لقياس التواصل والإيماءات لدى الأطفال الذين يتكلمون بكلمات مفردة حتى سن خمس سنوات، ومقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي باستخدام الكمبيوتر للأسوياء وغير العاديين، إعداد عفاف عبد الفادي(2011) مقياس تشخيص التوحد، إعداد عبد العزيز الشخص(2013) مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي إعداد: "مرفت صبري محمد" (2014)، المقياس اللغوي المعرب اعداد احمد ابو حسيبة.

وذلك بالإضافة إلى خبرة الباحث ودراسته في المجال، فالباحث خريج التربية الخاصة وعمل الماجستير مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالإضافة إلى خبرته العملية في تأهيل الأطفال ذوي اضطراب التوحد في العديد من المراكز المصرية. وتأسيساً عليه قام الباحث بإعداد مقياس للتواصل اللفظي عند الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٤- تحديد مفهوم التواصل اللفظي وتحديد مكوناته، ومن ثم صياغة مفردات المقياس بأسلوب مبسط وسهل خالٍ من التعقيد
٥- تحديد ابعاد المقياس حيث اشتمل المقياس على اربعة ابعاد :

البعد الأول: اللغة الاستقبالية : Receptive Language

يشير مصطلح اللغة الاستقبالية إلى قدرة الطفل على فهم الرموز المنطوقة والمكتوبة ، ونستطيع معرفة ذلك من خلال تعرف الطفل على للأشياء وتنفيذ التعليمات التي نطلبها منه ويتم قياسها من خلال بنود التعرف أو الفهم:

البعد الثاني اللغة التعبيرية : Expressive Language



و يشير إلى قدرة الفرد على نقل الأفكار والمفاهيم والمشاعر والرغبات باستخدام اللغة المنطوقة ويُقاس من خلال بنود التسمية، واستخدام المفردات في جمل، والطلب.

البعد الثالث: التقليد اللفظي Verbal imitation

ويشير الى قدرة الطفل على تقليد ما يسمعه من اصوات ومقاطع وكلمات وعبارات بما يتناسب مع عمره الزمني ويقاس من خلال عبارات التقليد اللفظي.

البعد الرابع: سياق الكلام: context

ويشير الى طريقة كلام الطفل وسلامة بناءه اللغوي وخلو الكلام من الأخطاء اللغوية. ويقاس من خلال عبارات السياق.

- ٦- بعد الانتهاء من اعداد المقياس بصورته المبدئية قام الباحث بعرضه على المحكمين في التربية الخاصة والصحة النفسية والمتخصصين في مجال التعامل مع اطفال التوحد حيث استقر الباحث على المفردات التي اتفق عليها المحكمين بنسبة ٩٠% فما اعلى.
- ٧- تصحيح المقياس: بالنسبة لبنود التعرف والتسمية واستخدام المفردات في جملة يتم منح الطفل درجة حالة الاجابة الصحيحة وصفر حالة الاجابة الخاطئة اما بالنسبة للعبارات فتكون الاجابة عليها وفقا لمقياس متدرج دائماً- أحياناً - نادراً، ابدا ، ولتصحيح المقياس فقد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات الاربعة وزناً بحيث تعطى الاستجابة (دائماً) ثلاث درجات، والاستجابة (أحياناً) درجتان، والاستجابة (نادراً) درجة واحدة، والاستجابة ابدا صفر، ثم قام الباحث بتصميم مفتاح لتصحيح المقياس، وحساب درجة كل بعد من أبعاده.
- ٨- تعليمات المقياس: صاغ "الباحث" التعليمات الملائمة للمقياس، والتي تتضمن (الاسم، تاريخ الميلاد، نوع الطفل، اسم المدرسة)، بالإضافة إلى طريقة تطبيق المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٩- قام "الباحث" بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) من ذوي اضطراب التوحد بمركز ابني للتوحد ومركز الاهرام للتخاطب ومركز اتكلم ومركز خدمات التوحد، وكان الهدف من ذلك هو التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

١٠- تم استبعاد عدد من المفردات والعبارات بعد حساب الثبات والصدق ليستقر الباحث على الصورة النهائية للمقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١- صدق المقياس:

أولاً الصدق الظاهري (المحكمين):

تم ذلك بعرض المقياس في صورته الأولية علي السادة المحكمين في مجال التربية الخاصة و الصحة النفسية وخبراء من العاملين مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذويهم ،مع تحديد تعريف اجرائي لابعاد المقياس،والإبقاء علي المفردات والعبارات التي بلغت نسبة الإتفاق عليها ٩٠% فأكثر،وذلك حتي تكون علي درجة عالية من الثقة، وكانت نسبة الإتفاق للسادة المحكمين علي المقياس ٨٠% فأكثر.

ثانياً: صدق (الاتساق الداخلي) (التكوين الفرضي) : Construct Validity:

قام معد المقياس بحساب الاتساق الداخلي لمقياس التواصل اللفظي من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طفل من اطفال التوحد ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الاطفال على كل مفردة وعلاقتها بالدرجة الكلية للبعد، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس وقد كانت جميع تلك المعاملات دالة موجبة مرتفعة تشير إلى مدى ما يتمتع به المقياس من قدر عالي ومرتفع من الصدق،ويتضح ذلك من خلال جدول رقم(١) والذي يوضح نتائج الاتساق الداخلي للبعد الأول اللغة الاستقبالية(التعرف والفهم)

جدول رقم (١) نتائج الاتساق الداخلي للبعد الأول

اللغة الاستقبالية(التعرف والفهم) معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد.



المفردة	معامل الارتباط بالدرجة للبعد	المفردة						
١	.420*	٤٥	.390*	٨٩	.472**	١٣٣	.427*	
٢	.538**	٤٦	.432*	٩٠	.530**	١٣٤	.476**	
٣	.478**	٤٧	.467**	٩١	.530**	١٣٥	.566**	
٤	.370*	٤٨	.625**	٩٢	.508**	١٣٦	.396*	
٥	.498**	٤٩	.545**	٩٣	.426*	١٣٧	.566**	
٦	.640**	٥٠	.525**	٩٤	.509**	١٣٨	.474**	
٧	.461*	٥١	.376*	٩٥	.524**	١٣٩	.502**	
٨	.405*	٥٢	.450*	٩٦	.425*	١٤٠	.440*	
٩	.408*	٥٣	.499**	٩٧	.524**	١٤١	.460*	
١٠	.413*	٥٤	.654**	٩٨	.538**	١٤٢	.471**	
١١	.422*	٥٥	.488**	٩٩	.404*	١٤٣	.554**	
١٢	.541**	٥٦	.635**	١٠٠	.386*	١٤٤	.484**	
١٣	.543**	٥٧	.495**	١٠١	.478**	١٤٥	.473**	
١٤	.488**	٥٨	.495**	١٠٢	.539**	١٤٦	.396*	
١٥	.407*	٥٩	.508**	١٠٣	.426*	١٤٧	.505**	
١٦	.446*	٦٠	.465**	١٠٤	.524**	١٤٨	.496**	
١٧	.491**	٦١	.408*	١٠٥	.444*	١٤٩	.463**	

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

.487**	١٥٠	.499**	١٠٦	.397*	٦٢	.430*	١٨
.536**	١٥١	.519**	١٠٧	.432*	٦٣	.495**	١٩
.473**	١٥٢	.581**	١٠٨	.415*	٦٤	.498**	٢٠
.431*	١٥٣	.505**	١٠٩	.476**	٦٥	.555**	٢١
.469*	١٥٤	.484**	١١٠	.405*	٦٦	.414*	٢٢
.468**	١٥٥	.505**	١١١	.398*	٦٧	.525**	٢٣
.471**	١٥٦	.476**	١١٢	.405*	٦٨	.602**	٢٤
.547**	١٥٧	.461*	١١٣	.459*	٦٩	.376*	٢٥
.373*	١٥٨	.521**	١١٤	.391*	٧٠	.372*	٢٦
.501**	١٥٩	.484**	١١٥	.467**	٧١	.372*	٢٧
.520**	١٦٠	.525**	١١٦	.467**	٧٢	.481**	٢٨
.374*	١٦١	.407*	١١٧	.442*	٧٣	.497**	٢٩
.468**	١٦٢	.418*	١١٨	.398*	٧٤	.472**	٣٠
.526**	١٦٣	.401*	١١٩	.430*	٧٥	.530**	٣١
.530**	١٦٤	.407*	١٢٠	.414*	٧٦	.666**	٣٢
.542**	١٦٥	.370*	١٢١	.483**	٧٧	.435*	٣٣
.541**	١٦٦	.437*	١٢٢	.467**	٧٨	.494**	٣٤
.469**	١٦٧	.381*	١٢٣	.464**	٧٩	.484**	٣٥
.412*	١٦٨	.566**	١٢٤	.499**	٨٠	.478**	٣٦
.455*	١٦٩	.473**	١٢٥	.414*	٨١	.426*	٣٧



.618**	١٧٠	.440*	١٢٦	.370*	٨٢	.493**	٣٨
.518**	١٧١	.430*	١٢٧	.406*	٨٣	.498**	٣٩
.489**	١٧٢	.524**	١٢٨	.424*	٨٤	.432*	٤٠
.490**	١٧٣	.417*	١٢٩	.443*	٨٥	.408*	٤١
.582**	١٧٤	.375*	١٣٠	.425*	٨٦	.420*	٤٢
.467**	١٧٥	.422*	١٣١	.436*	٨٧	.414*	٤٣
		.409*	١٣٢	.380*	٨٨	.461*	٤٤

يتضح من نتائج هذا الجدول (١) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً الأمر الذي يشير إلي اتساق البعد الأول، ومن ثم صلاحيته للاستخدام في البحث الحالي، وقد قام الباحث باستبعاد عدد ٢٤ مفردة بعد ان ثبت ضعف ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الاول ، حيث اصبح عدد المفردات (١٧٥) بعد أن كان (١٩٩) مفردة.

كما قام الباحث بحساب نتائج الاتساق الداخلي للبعد الثاني اللغة التعبيرية (التسمية والتعبير او التوظيف في جملة) من خلال حساب معاملات الارتباطات بين مفردات البعد الثاني (التعبير والتسمية)، والدرجة الكلية للبعد

جدول رقم (٢) نتائج الاتساق الداخلي للبعد الثاني (اللغة التعبيرية)

(التسمية والتعبير) معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد.

المفردة	معامل	الارتباط									
---------	-------	----------	---------	-------	----------	---------	-------	----------	---------	-------	----------

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

بالدرجة الكلية للبعد		بالدرجة الكلية للبعد		بالدرجة الكلية للبعد		بالدرجة الكلية للبعد	
.615**	١٣٣	.632**	٨٩	.598**	٤٥	.618**	١
.648**	١٣٤	.610**	٩٠	.623**	٤٦	.612**	٢
.599**	١٣٥	.618**	٩١	.603**	٤٧	.462*	٣
.475**	١٣٦	.575**	٩٢	.533**	٤٨	.623**	٤
.588**	١٣٧	.607**	٩٣	.598**	٤٩	.610**	٥
.578**	١٣٨	.394*	٩٤	.607**	٥٠	.618**	٦
.541**	١٣٩	.529**	٩٥	.623**	٥١	.510**	٧
.631**	١٤٠	.518**	٩٦	.616**	٥٢	.547**	٨
.582**	١٤١	.593**	٩٧	.617**	٥٣	.582**	٩
.463*	١٤٢	.555**	٩٨	.618**	٥٤	.549**	١٠
.473**	١٤٣	.598**	٩٩	.576**	٥٥	.630**	١١
.413*	١٤٤	.496**	١٠٠	.520**	٥٦	.651**	١٢
.483**	١٤٥	.442*	١٠١	.618**	٥٧	.622**	١٣
.524**	١٤٦	.489**	١٠٢	.613**	٥٨	.649**	١٤
.422*	١٤٧	.598**	١٠٣	.606**	٥٩	.578**	١٥
.446*	١٤٨	.578**	١٠٤	.618**	٦٠	.536**	١٦
.364*	١٤٩	.542**	١٠٥	.651**	٦١	.609**	١٧
.313	١٥٠	.472**	١٠٦	.625**	٦٢	.612**	١٨
.391*	١٥١	.623**	١٠٧	.617**	٦٣	.625**	١٩
.452*	١٥٢	.651**	١٠٨	.407*	٦٤	.587**	٢٠
.374*	١٥٣	.554**	١٠٩	.584**	٦٥	.633**	٢١



.634**	١٥٤	.632**	١١٠	.542**	٦٦	.620**	٢٢
.615**	١٥٥	.602**	١١١	.477**	٦٧	.612**	٢٣
.528**	١٥٦	.615**	١١٢	.376*	٦٨	.592**	٢٤
.497**	١٥٧	.609**	١١٣	.598**	٦٩	.642**	٢٥
.505**	١٥٨	.618**	١١٤	.625**	٧٠	.618**	٢٦
.523**	١٥٩	.654**	١١٥	.658**	٧١	.515**	٢٧
.560**	١٦٠	.658**	١١٦	.581**	٧٢	.599**	٢٨
.505**	١٦١	.620**	١١٧	.667**	٧٣	.609**	٢٩
.567**	١٦٢	.586**	١١٨	.614**	٧٤	.597**	٣٠
.576**	١٦٣	.564**	١١٩	.551**	٧٥	.589**	٣١
.579**	١٦٤	.505**	١٢٠	.542**	٧٦	.602**	٣٢
.618**	١٦٥	.548**	١٢١	.632**	٧٧	.586**	٣٣
.469**	١٦٦	.478**	١٢٢	.648**	٧٨	.612**	٣٤
.629**	١٦٧	.581**	١٢٣	.618**	٧٩	.613**	٣٥
.532**	١٦٨	.577**	١٢٤	.618**	٨٠	.620**	٣٦
.523**	١٦٩	.572**	١٢٥	.595**	٨١	.646**	٣٧
.604**	١٧٠	.623**	١٢٦	.588**	٨٢	.625**	٣٨
.530**	١٧١	.588**	١٢٧	.618**	٨٣	.625**	٣٩
.536**	١٧٢	.544**	١٢٨	.603**	٨٤	.602**	٤٠
.500**	١٧٣	.634**	١٢٩	.618**	٨٥	.598**	٤١

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

.629**	١٧٤	.608**	١٣٠	.625**	٨٦	.562**	٤٢
.549**	١٧٥	.629**	١٣١	.607**	٨٧	.623**	٤٣
.851**	١٧٦	.576**	١٣٢	.555**	٨٨	.625**	٤٤
.915**	١٨٠	.880**	١٧٩	.820**	١٧٨	.696**	١٧٧
						.885**	١٨١

يتضح من خلال جدول رقم (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً الأمر الذي يشير إلى اتساق البعد الثاني، ومن ثم صلاحيته للإستخدام في البحث الحالي، وقد قام الباحث باستبعاد نفس عدد المفردات المستبعدة في بعد اللغة الاستقبالية (٢٤) وذلك لضعف ارتباط بعضها من ناحية وحذف المقابل لبعضها في اللغة الاستقبالية من ناحية أخرى، وبالتالي فضل الباحث ان يكون عدد المفردات ثابت في اللغة الاستقبالية والتعبيرية بحيث يقوم الطفل بالتعرف على المفردة ثم تسميتها والتعبير عنها في جملة. ويزيد بعد اللغة التعبيرية عن بعد اللغة الاستقبالية ب(٦) مفردات تمثل المفردات من (١٧٦ - ١٨١) والتي تمثل القدرة على الطلب.

البعد الثالث: قام الباحث بحساب نتائج الاتساق الداخلي للبعد الثالث التقليد اللفظي من خلال حساب معاملات الارتباطات بين مفردات البعد والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٣) نتائج الاتساق الداخلي للبعد الثالث التقليد اللفظي

معاملات الارتباطات بين مفردات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد.

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
	بالدرجة الكلية		بالدرجة الكلية للبعد		بالدرجة الكلية للبعد		بالدرجة الكلية



للبعد					
.932**	٩	.929**	٥	.822**	١
.925**	١٠	.850**	٦	.941**	٢
.798**	١١	.891**	٧	.888**	٣
		.927**	٨	.903**	٤

يتضح من نتائج جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً الأمر الذي يشير إلي اتساق البعد الثالث.

البعد الرابع: قام الباحث بحساب نتائج الاتساق الداخلي للبعد الرابع (السياق والطلاقة اللفظية) من خلال حساب معاملات الارتباطات بين مفردات البعد والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٤) نتائج الاتساق الداخلي للبعد الرابع (السياق والطلاقة اللفظية)

معاملات الارتباطات بين مفردات البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد.

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	.852**	٧	.827**	١٣	.773**
٢	.888**	٨	.906**	١٤	.683**
٣	.851**	٩	.763**	١٥	.885**
٤	.806**	١٠	.878**	١٦	.740**
٥	.902**	١١	.672**	١٧	.885**
٦	.733**	١٢	.729**		

يتضح من نتائج جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً الأمر الذي يشير إلي اتساق البعد الرابع.

كذلك قام الباحث بحساب التجانس الداخلي للمقياس، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للأبعاد الأخرى، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (٥) نتائج الاتساق الداخلي للأبعاد

حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للأبعاد الأخرى، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس



الدرجة الكلية	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	البعد
.914**	.627**	.611**	.827**	-	الأول
.975**	.659**	.682**	-		الثاني
.759**	.863**	-			الرابع
.747**	-				الخامس
-					الدرجة الكلية

يتضح من نتائج جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) الأمر الذي يشير إلي اتساق الأبعاد الأربعة وتجانسها وصدقها.

ثبات المقياس:

قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس عن طريق العديد من الطرق وذلك للتأكد من ثبات المقياس وفيما يلي نولي طرق حساب الثبات
أ- باستخدام معامل ألفا-كرونباخ

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة "الفا كرونباخ" علي عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد (ن=٤٠) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٦) نتائج معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

البعد	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ	مستوي الدلالة
الأول: اللغة الاستقبالية	١٧٥	.989	٠,٠١
الثاني: اللغة التعبيرية	١٨١	.955	٠,٠١
الثالث: التقليد اللفظي	١١	.973	٠,٠١
الرابع: السياق والطلاقة	١٧	.933	٠,٠١

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٩٣٣ و ٠,٩٨٩) وهي معاملات ثبات عالية ومرتفعة تشير إلى مدى ما يتمتع به المقياس من قدر عالي ومرتفع من الثبات

ب- تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل التجزئة النصفية لكل من سبيرمان-براون" و معامل التجزئة لنصفية"جوتمان"علي عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد(ن=٤٠) تم حساب الثبات بطريقة "سبيرمان" للتجزئة النصفية وذلك بحساب الارتباط بين البنود معاملات الارتباط الفردية والزوجية وذلك علي عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد (ن=٤٠).

جدول رقم(٧) ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل التجزئة النصفية لكل من سبيرمان- براون" و معامل التجزئة لنصفية"جوتمان"علي عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد(ن=٤٠)



البعد	عدد المفردات	معامل التجزئة النصفية "سب-يرمان-براون"	معامل التجزئة النصفية "جوتمان"	مستوي الدلالة	ن
الأول: اللغة الاستقبالية	١٧٥	.796	.787	٠,٠١	٤٠
الثاني: اللغة التعبيرية	١٨١	.907	.904	٠,٠١	٤٠
الثالث: التقليد اللفظي	١١	.958	.956	٠,٠١	٤٠
الرابع: السياق والطلاقة	١٧	.866	.859	٠,٠١	٤٠

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٧٩٦ و ٠,٩٥٨) وفقا لمعامل التجزئة النصفية "سب-يرمان-براون" و (٠,٧٨٧ و ٠,٩٥٦) وفقا لمعامل التجزئة النصفية "جوتمان" وهي معاملات ثبات عالية ومرتفعة تشير إلى مدى ما يتمتع به المقياس من قدر عالي ومرتفع من الثبات.

ج - طريقة إعادة الإختبار : Test – Retest

تم حساب ثبات الاختبار أيضا بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق وذلك بفواصل زمني أسبوعان (١٤ يوم) علي عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد بلغ عددهم (٤٠) طفل وطفلة ويتراوح عمرهم الزمني من (٤-١٠) سنوات، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وكان موجب ودال عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل علي ثبات المقياس وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول رقم (٨) معاملات الثبات (معامل ارتباط بيرسون)

البعد	ن	قيمة (ر)	مستوي الدلالة
الأول: اللغة الاستقبالية	٤٠	.786**	٠,٠١

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٠,٠١	.789**	٤٠	الثاني: اللغة التعبيرية
٠,٠١	.866**	٤٠	الثالث: التقليد اللفظي
٠,٠١	.899**	٤٠	الرابع: السياق والطلاقة

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٧٨٦ و ٠,٨٩٩) وهي معاملات ثبات عالية ومرتفعة تشير إلى مدى ما يتمتع به المقياس من قدر عالي ومرتفع من الثبات.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، يوصي "الباحث" بالآتي:

- ١- ضرورة التدخل الإرشادي من أجل تنمية التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال المداخل الإرشادية المتعددة والانتقائية.
- ٢- ضرورة إهتمام الباحثين بمتغير التواصل بشقيه اللفظي وغير اللفظي لأهميته للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، والأطفال لأطفال ذوي اضطراب التوحد بصفة خاصة.
- ٣- دراسة متغير التواصل اللفظي على فئات أخرى من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٤- ضرورة تدريب أعضاء الأسرة حول كيفية تنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفالهم العاديين بصفة عامة، وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة.

بحوث مقترحة:

- ١- الخصائص السيكومترية لمقياس التردد الكلامي (ايكولاليا للأطفال التوحد).
- ٢- الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

المراجع



بدر محمد الأنصاري (٢٠١٢). مقدمة لدراسة الشخصية، (ط٢)، الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر.

بدر محمد الأنصاري (١٩٩٩). أسلوب التحليل العالمي: عرض منهجي نقدي لعينة من الدراسات العربية استخدمت التحليل العالمي، ندوة البحث العلمي في المجالات الاجتماعية في الوطن العربي، ٥-٦ ديسمبر - المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية- وزارة التعليم العالي- الجمهورية العربية السورية.

سمير محمد سميرين (٢٠٠٣). الصم في العالم العربي (حقوقهم- وحاجتهم- واقعهم)، الملتقى الثالث للجمعية الخليجية للإعاقة، الدوحة ١٤-١٦ يناير.

سهير سلامة شاش (٢٠٠٢). التربية الخاصة للمعاقين بين العزل والدمج، القاهرة: زهراء الشرق.

زينب محمود شقير (٢٠٠١). اضطرابات اللغة والتواصل (الطفل - الفصامي - الأصم - الكفيف - التخلف العقلي - صعوبات التعلم)، القاهرة: النهضة العربية.

زينب أحمد زيدان (٢٠٠٥). تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. (ط ٥) القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد العزيز الشخص (١٩٩٧). اضطرابات النطق والكلام - خلفيتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها، الرياض: شركة الصفحات الذهبية المحدودة.

عبد العزيز السيد الشخص وعبد الغفار عبد الحكيم الدماطي (١٩٩٢). قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين، القاهرة: الأنجلو المصرية.

علي ماهر خطاب (٢٠٠٧). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، (ط٦)، القاهرة: مكتبة الانجلو.

عادل عز الدين الأشول (١٩٨٧). موسوعة التربية الخاصة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
 فؤاد أبو حطب و آمال صادق (٢٠١٠). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
 محمود خليل (٢٠٠٥). مدى فاعلية برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة التعبيرية والاستقبالية لأطفال متلازمة داون، رسالة ماجستير، كلية الفنون، جامعة المنوفية.
 ميادة اكبر (٢٠٠٦). فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي للمعوقين عقليا بدرجة متوسطة. معهد الدراسات و البحوث التربوية، جامعة القاهرة.
 مرفت صبري محمد (٢٠١٤). التواصل اللفظي وغير اللفظي بين الوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- American Psychiatric Association.(2015) *APA Dictionary of psychology* second edition.
- Huttman, K. H. (2001):*Language Development in 4-6 years old Moderately Mental Impaired Children* . University of Oulu , Finland.
- Mosti, B. (2007). *Prevalence of Speech Disorders with Mental retardation (Dawn Syndrome) in Early Childhood, Topics in Early Childhood Special Education*. Retrieved May, 2007, from <http://www.findarticles.com>.
- Sawyer E (1998). " *A study of the effect of a language development program with Parental involvement on language achievement of low income level Preschool children* " Dissertation Abstracts International (A), JSHR Vol. 46, No, 3, P.607 .
- Shanon, G. (2001). Effect of Intensive Training on Articulation Program and Reading Skills, *Brain and Language*, 88(1):21-25 JAN,2004.
- Westwood E (2000). *Using a Cooperative Home School Development Program (based on Family) to Enhance the Listening Skills of kindergarten Children with Mental Handicap*, Washington , paper presentation at Annual Meeting of the national reading conference .

The psychometric properties of the verbal communication scale for children with autism spectrum disorder

Mohamed agwa¹

¹ lecturer of Autism disorder - Faculty of Special needs sciences - Beni-Sueif University.

Abstract : The current research aims to build a scale to measure verbal communication among children with autism spectrum disorder and verify its psychometric properties. Accordingly, the researcher has studied and analyzed the literature and educational research related to the field of communication and expressive language in general and communication standards for autistic children in particular and in this light the researcher was able to Building a scale for verbal communication for children with autism. The scale included four dimensions, which are receptive language and measured by the terms of recognition, expressive language and measured by the terms of naming and employment in a sentence, the terms of phoneme imitation ending with the distance of the context of speech, as it turned out. The researcher through statistical transactions provides the psychometric properties of the research in terms of consistency and honesty, and in this light the researcher recommends working on designing programs to develop verbal autistic skills of children and building measures to measure the verbal problems of autistic children such as (verbal repetition) Ecolalia.

Key words: psychometric properties - verbal communication - autism disorder